

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN GOVERNMENTAL AND PROJECT EXTENSION APPROACHES IN RURAL WOMEN DEVELOPMENT AT SOME VILLAGES IN DAKAHALIA GOVERNORATE

El-Gamal, M. M. A.* ; H. S. M. Kassem * and Abeer E. Noor **

* Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

** Agric. Res. Station in Tag Elez, Agric. Res. Center, Ministry Of Agric.

دراسة مقارنة بين مدخلى الإرشاد الحكومي والإرشاد من خلال المشروعات في تنمية المرأة الريفية ببعض قرى محافظة الدقهلية
محمود محمد عبدالله الجمل* ، حازم صلاح منصور قاسم* وعيبر إبراهيم نور**
* قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة
** محطة بحوث تاج العز- مركز البحوث الزراعية - وزارة الزراعة

الملخص

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية مقارنة مدخلى الإرشاد الحكومي والإرشاد من خلال المشروعات في تنمية المرأة الريفية بمجالى تنظيم الأسرة ، والأمومة والطفولة . وقد تم إجراء الدراسة بمحافظة الدقهلية، حيث تم إختيار (٣) قرى تم تنفيذ مشروع تكامل خدمات الصحة الإنجابية المنفذ بمحافظة الدقهلية خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٠ بتمويل من البنك الدولي وهي قرى (شرفناش - مركز طلخا ، والسعدية - مركز شربين ، وكفر عوض - مركز أجا) ، كما تم إختيار (٣) قرى أخرى لم ينفذ بها المشروع وهي (طنبخ -مركز طلخا، وبوشة - مركز شربين، وكفر الشراقة- مركز أجا) ، وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها (١٢٠) سيدة بالقرى الثلاث المنفذ بها المشروع بواقع ٧% من الشاملة ، وأيضا تم أخذ عينة عشوائية بالصدفة بلغ قوامها (١٢٠) سيدة بالقرى التى لم ينفذ بها المشروع بواقع ٣% من الشاملة ، وأخيرا تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية لشاملة المرشدات الزراعيات العاملات بالمشروع المدروس وهن أيضا عاملات بالإرشاد الحكومي والبالغ عددهن ١١ مرشدة وقد تم إستخدام النسب المئوية ، والتكرارات ، والانحراف المعياري ، وإختبار (t)، وإختبار الفرق بين نسبتيين ، وإختبار مربع كاي كأدوات للتحليل الإحصائي وإستخلاص نتائج الدراسة .

وقد جاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

- ١- توجد فروق معنوية بين معارف وممارسات الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط في ما يقرب من نصف الموضوعات المدروسة بمجالى تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة ، بينما لم تكن هناك فروق معنوية بينهما فيما يتصل بإتجاهاتهن نحو تلك الموضوعات.
- ٢- جاءت العناصر المدروسة التى يجب أن تتوفر فى أى مدخل إرشادى بمستوي متوسط من التوفر بنسبة (٦٩,٥ %) ، كما أن مدخل المشروع كان أفضل من مدخل الإرشاد الحكومي في جميع العناصر الفرعية المدروسة فيما عدا العناصر الخاصة بتنوع الأنشطة المقدمة ، والعلاقة التنسيقية مع المنظمات غير الحكومية و بنك القرية ، وفي نفس الوقت كان كل من المدخلين متقاربان تماما فيما يتصل بمساهمة المرأة الريفية في تكاليف الأنشطة الإرشادية .

المقدمة ومشكلة الدراسة

تلعب المرأة أدورا رئيسية فى الحياة الريفية تجعل من إدماجها فى جهود التنمية الريفية ضرورة ملحة كى تحقق هذه الجهود النتائج المرجوة ، ولا شك أن هذا الإدماج لابد وأن يأخذ فى إعتباره العوامل المختلفة التى أثرت والتي لا تزال تؤثر على مكانة المرأة الريفية فى المجتمع، ولعل أولى خطوات إدماج المرأة الريفية فى التنمية هى التركيز على رفع المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية بإعتبارها أحد الأهداف الأساسية والجوهرية للتنمية الريفية (الشامى: ٢٠٠١ ، ص ١٨٣).

لذلك من واجب المجتمع بقطاعاته الرسمية وغير الرسمية أن يدعم أدوار المرأة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية داخل البيت وخارجه ، وأن يعتبر مسؤوليتها الأسرية والمنزلية مسؤوليات هامة ذات قيمة ومردود إقتصادى وإجتماعى وسياسى ، ومن واجبه أيضا أن يدعم حقها فى تنوع أدوارها ويعينها على أداء أدوارها المزدوجة (الإنتاجية والإنتاجية) ، وأن يوسع قاعدة مشاركتها فى الحياة العامة والحياة السياسية على وجه الخصوص بما يحقق لها التمكين الواسع.

وأنا لا أنبأ إذا ذكرنا بأن المرأة الريفية من أكثر الطاقات المهمشة فى عملية التنمية فمازالت حتى اليوم لا تتمتع بنفس الحقوق التى يتمتع بها الرجل وظلت النظرة الأكثر إنتشارا هى تلك النظرة التى تنتظر للمرأة على أنها كائن لا يصلح سوى للإنتاج وتربية الأطفال (صالح: ٢٠٠٢ ، ص٤٦١).

ولن يحدث تحسن فى أوضاع المرأة الريفية إلا بالتعبئة العلمية والتخطيطية الشاملة والدائمة للموارد الإنسانية التى هى هدف من أهداف السياسة الأنمائية فى أى دولة ، و فى هذا الإطار لابد أن تبدأ جهود تنمية المرأة بالتعليم ثم تمتد الى التدريب الفنى والتأهيل والتثقيف الذى يتواكب ومستجدات العصر من معلومات وعلوم وتكنولوجيا.

ويعد العمل الإرشادى أحد الأنظمة التعليمية الذى يهتم بالمرأة الريفية ويتعامل معها كأحد مجالاته الرئيسية عن طريق إحداث التغييرات السلوكية الهامة المرغوبة فى معلوماتها ومهاراتها وإتجاهاتها تأكيدا على دور المرأة الهام فى إحداث تغييرات واسعة فى المجتمع (الديب: ٢٠٠٢ ، ص٣).

ويعتمد العمل الإرشادى فى تقديم الخدمة الإرشادية للمرأة الريفية على عدة بدائل تنظيمية والتى تعرف بالمداخل الإرشادية ، ولكى يحقق الإرشاد الزراعى أهدافه من تقديم الخدمات الإرشادية المختلفة من خلال تلك المداخل ينبغى أن يتوفر فيها جميع المقومات والإمكانات المادية والبشرية بطريقة تحقق أقصى إستفادة ممكنة (قاسم: ٢٠٠٥ ، ص٣).

وقد أهتمت إستراتيجية التنمية الزراعية المصرية ٢٠٣٠ بتنمية المرأة الريفية نظرا لزيادة نسبة الأمية ومعدلات البطالة لديهن ، وعدم وجود المقومات القانونية التى تمكنهن من أداء أدوارهن بفاعلية ، وذلك من خلال العمل على صياغة سياسات تساعد على تحسين البيئة الإستثمارية للمرأة فى العديد من الأنشطة (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠: ٢٠٠٩ ، ص٩٤).

وبالنظر الى بعض الدراسات السابقة فى مجال تنمية المرأة الريفية يتضح:

١- وجود قصور شديد فى معارف ومهارات وإتجاهات المرأة الريفية فى مجالات الصناعات الغذائية ، وتنظيم الأسرة ، والصحة والنظافة العامة (الجرحى وآخرون، ٢٠٠٥ ، ص ١٤).

٢- وجود قصور شديد فى معارف ومهارات المرأة الريفية فى مجال الأمومة والطفولة (غزى: ٢٠٠٦ ، ص٢٤٠).

٣- إنتشار كبير للأمية بين الريفيات تصل فى بعض الأحيان فى بعض المناطق الى ٩٠% (حلوة: ٢٠٠٧ ، ص٤٥).

٤- وجود قصور شديد فى معارف ومهارات وإتجاهات المرأة الريفية فى مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة (سلام: ٢٠٠٧ ، ص٨٦).

٥- إنخفاض معارف وإتجاهات المرأة الريفية نحو تنظيم الأسرة (البناء: ٢٠٠٥).

وفى ظل تلك الأوضاع السيئة للمرأة الريفية يتضح وجود خلل فى الخدمة الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية ووجود قصور فى الأنشطة الإرشادية التى لم تحقق النتائج المرغوبة ، ومما سبق يتضح أهمية تفعيل دور الإرشاد الزراعى للقيام بأدواره التنموية مع المرأة الريفية إنطلاقا من المقولة الشهيرة (من يعلم رجلا إنما يعلم فردا ومن يعلم امرأة فقد علم أسرة بأكملها).

وعلى الرغم من تدنى دور الإرشاد الحكومى فى عمله مع المرأة الريفية إلا أن المشروعات الممولة من الهيئات ووكالات التنمية قد تقوم بفاعلية على إصلاح أو الحد من هذا القصور فى الخدمة الإرشادية المقدمة من الإرشاد الحكومى للمرأة الريفية عن طريق زيادة الإهتمام بقضايا المرأة وتوجيه أنشطة إرشادية إقتصادية وإجتماعية أكثر فاعلية والأهتمام بالقضايا التى لا يتطرق لها كثيرا جهاز الإرشاد الحكومى.

وفى هذا الإطار سنتناول الدراسة الراهنة مقارنة مدخلى الإرشاد الحكومى والإرشاد من خلال المشروعات فى تنمية المرأة الريفية .

الإستعراض المرجعى

أولا : مفهوم المدخل الإرشادى:

تميز الوكالة الألمانية للتعاون الفنى (GTZ , 2009, w.n) ما بين عدد من المفاهيم المستخدمة فى وصف أشكال تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية ، فهى ترى أن "المدخل الإرشادى Extension

" Approach " ، هو الوضع العام للإطار الفكرى والسياسى الذى بداخله تنفذ الخدمة الإرشادية ، وعادة ما يشار إليه بأنه ذو طبيعة عامة وليس محدد القطاع مثل مداخل نقل التكنولوجيا Participatory Extension Approaches ، والمداخل الإرشادية بالمشاركة . وتشير "GTZ" أيضا إلى مصطلح "المفهوم الإرشادى Extension Concept" ، الذى يقدم الإطار الذى بداخله تتحقق الأهداف الإرشادية، وهو عادة ما يشير إلى المداخل المختلفة مثل التدريب والزيارة T&V ، ومدخل الإرشاد التعاقدى Contract Extension ، والمدارس الحقلية FFS ... إلخ. أما مفهوم "الإستراتيجية الإرشادية Extension Strategy" ، فهو ترجمة المفاهيم الإرشادية إلى إطارات أكثر تحديدا طبقا للموقف ، وهى تصمم لغرض محدد وتنفذ من خلال العديد من الطرق والأدوات الإرشادية ، وهى تنفذ خلال فترة محددة من الوقت وتعطى إهتمام للمشكلات والمعوقات التى تواجه العاملين والمستهدفين ، وتتضمن الإستراتيجية الإرشادية ترتيبات مؤسسية ومنظمة وإدارية ومالية وهى مثل تنفيذ مدخل التدريب والزيارة بواسطة وزارة الزراعة ، أو تنفيذ الإرشاد التعاقدى بواسطة الشركات الخاصة.. إلخ.

وأخيرا تشير "GTZ" بأن "الطرق الإرشادية Extension Methods" هى عناصر الإستراتيجية، وهى أدوات أو أساليب أو تكتيكات إتصالية تتم بين المرشدين الزراعيين والجماعات المستهدفة بغرض دفعهم وتمكينهم لإيجاد طرق لحل المشكلات الخاصة بالمستهدفين ، مثل الطرق الإرشادية الفردية والجماعية والجماهيرية وكل طريقة منها لها مزاياها وعيوبها.

وبصفة عامة يبين (Axinn , 1988 , p.3) بأن المدخل الإرشادى Extension Approach هو أسلوب للأداء داخل النظام الإرشادى.

ويعرف (فريد ، ١٩٩٣ ، ص٣٥٤٦) المدخل الإرشادى على أنه مجموعة منظمة ومترابطة من

الإستراتيجيات والطرق الصحيحة لعمل إرشادى زراعى فعال فى منطقة معينة.

أما (أبو حطب ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٠) فيرى أن المدخل الإرشادى هو الأداة أو الآلية التنظيمية التى

يمكن من خلالها بلوغ الهدف ، أو هو المسار التنظيمى المحدد الذى تتدفق من خلاله برامج أو أنشطة العمل

الإرشادى الزراعى بما فيها الطرق الإرشادية الزراعية.

وأخيرا يشير (قاسم ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٠) الى أن المداخل الإرشادية هى الآليات التنظيمية المختلفة

والتي فى مجملها تشكل بدائل لتقديم الخدمة الإرشادية وفى نفس الوقت تسعى جميعها نحو تحقيق هدف

مشترك.

ثانيا : عناصر ومكونات المدخل الإرشادى:

يوضح (Axinn , 1988 , p.3) بأن أى مدخل إرشادى يتكون من:

١- هيكل تنظيمى. ٢- إدارة وقيادة. ٣- موارد بشرية وتسهيلات.

٤-برنامج (أهداف وطرق). ٥-علاقات (مستهدفين ومنظمات).

ويتفق أيضا (Hoffman , 2003 , p.1) مع "Axinn" فى هذه العناصر ، إذ يرى بأن أى

مدخل إرشادى لابد أن يأخذ فى إعتباره العناصر التالية :

١- الطرق والمعينات الإرشادية . ٢- الفلسفة والأهداف وبرنامج العمل .

٢- منظمات وعاملين . ٤-المحتويات (توصيات-بدائل حلول).

٥- المجموعات المستهدفة ومشاكلهم .

ثالثا : أهداف المداخل الإرشادية:

يتفق كل من (Axinn , 1988 , p.3) ، (Hoffman , 2003 , p.1) فى أن جميع المداخل

الإرشادية تشترك أو لابد أن تشترك فى هدف عام وهو العمل على الوصول الى مستهدفين أكثر وبأقل تكلفة

ممكنة وإنتاجية أعلى ، وبناء على ذلك يتم تصميمها وتخطيطها .

رابعا : خصائص وأبعاد المداخل الإرشادية:

رغم أن المداخل الإرشادية المختلفة لها هدف مشترك تسعى إليه، إلا أن كل مدخل منها له

خصائصه وأبعاده المميزة له ، وفى هذا الصدد يشير (Nagel , 1998 , p.3) بأن هناك عدد من المعايير

التي يمكن إستخدامها للتمييز بين المداخل الإرشادية المختلفة هى:

١-نطاق المدخل (مركزى أم محلى).

٢-تبعية المدخل (حكومى أم خاص).

٣-الإدارة (بيروقراطية من أعلى لأسفل أم بالمشاركة من أسفل لأعلى).

٤-الهدف المراد تحقيقه (نشر التكنولوجيا أم تغطية الإحتياجات وحل المشاكل أو أن تكون مداخل هادفة للربح

أو غير هادفة للربح).

٥-التمويل (مجانى أم يتضمن مساهمة فى التكاليف أو تغطيتها).

٦-الغرض (هدف واحد أم أهداف متعددة).

وتوضح (GTZ , 2009 , w.n) بأن هناك "١٢" بعدا أساسيا تستخدم عند المقارنة والتمييز بين المداخل المختلفة هي:

- ١- النموذج الذى بنى عليه المدخل الإرشادي "نقل التكنولوجيا Transfer of Technology" أم التيسير "Facilitation" أم تقديم النصائح والإستشارات "Advisory Work".
- ٢- الأهداف الرئيسية والإستراتيجيات المنفذة فيه.
- ٣- الشكل المؤسسى الذى يجب وضعه فى الإعتبار لتنفيذ المدخل.
- ٤- المواقف التى يستطيع فيها المدخل تقديم حلول.
- ٥- المتطلبات السياسية لعمل إرشادى ناجح.
- ٦- الخدمات الإرشادية المقدمة.
- ٧- كيفية تنظيم الخدمة المقدمة.
- ٨- الطرق الإرشادية المستخدمة.
- ٩- الأدوات المستخدمة.
- ١٠- القواعد الأساسية التى يلتزم بها المدخل ويضعها محل الإهتمام.
- ١١- كيفية المساهمة فى التكاليف من قبل المانحين والحكومات والعملاء.
- ١٢- الأداء العام والمشاكل الحادثة وأوجه النقد الموجهة للمدخل.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية مقارنة مدخلى الإرشاد الحكومى والإرشاد من خلال المشروعات فى تنمية المرأة الريفية بالمجالات المدروسة ، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التعرف على مستوى وعى الريفيات المبحوثات بالمجالات المدروسة .
- ٢- تحديد الفروق بين مستوى وعى الريفيات المستفيدات من المشروع والمدروس والإرشاد الحكومى والريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط .
- ٣- التعرف على مستوى توفر عناصر المدخل الإرشادى فى كل من الإرشاد الحكومى والمشروع المدروس من وجهة نظر المرشدات الزراعيات المبحوثات .

الطريقة البحثية

١-التعريفات الإجرائية

استخدم فى هذه الدراسة عدد من التعريفات الإجرائية المرتبطة بموضوع الدراسة ، والآتى عرض لأهم هذه التعريفات :

- أ- **مستوى الوعى**: ويقصد به فى هذه الدراسة محصلة معارف وإتجاهات وممارسات المرأة الريفية فى مجالى الصحة الإنجابية، والأمومة والطفولة .
- ب- **مجال تنظيم الأسرة**: ويقصد به فى هذه الدراسة محصلة معارف ومهارات وإتجاهات الريفيات المبحوثات فيما يتصل بفحوصات ما قبل الزواج ،وسائل تنظيم الأسرة ، والفترة المناسبة بين الحمل والآخر .
- ج- **مجال الأمومة والطفولة** : ويقصد به فى هذه الدراسة محصلة معارف ومهارات وإتجاهات الريفيات المبحوثات فيما يتصل بإجراء تحليل كعب الطفل ، والأغذية التكميلية ، والتطعيمات المختلفة للأطفال، والأمراض الخطرة على المرأة الحامل ، وأخيرا أهمية متابعة الحمل مع الطبيب .
- د- **معدل تميز المدخل**: ويقصد به فى هذه الدراسة نسبة تفضيل المرشدات المبحوثات لمدخل المشروع عن المدخل الحكومى أو العكس وذلك فيما يتصل بتوفر عناصر المدخل والمتمثلة فى الأهداف ، والجوانب التنظيمية ، والجوانب المالية ، والعاملين الإرشاديين ، والطرق والتسهيلات الإرشادية المستخدمة ، والجمهور المستهدف ، وأخيرا العلاقات التنسيقية بينه وبين المستويات التنظيمية الأخرى

٢-المجال الجغرافى:

تم إجراء الدراسة الراهنة بمحافظة الدقهلية ، حيث تم إختيار (٣) قرى تم تنفيذ المشروع المدروس بها (مشروع تكامل خدمات الصحة الإنجابية المنفذ بمحافظة الدقهلية خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٠ بتمويل من البنك الدولى) وهى (شرنقاش - مركز طلخا ، والسعدية - مركز شربين ، وكفر عوض - مركز أجا) ، وتم إختيار (٣) قرى أخرى لم ينفذ بها المشروع وهى (طنبخ -مركز طلخا ، وبوشة -مركز شربين، وكفر الشارقة- مركز أجا).

٣- المجال البشرى:

أ- المرأة الريفية:

- القرى التي تم تنفيذ المشروع بها: تمثلت شاملة الدراسة بقرى المشروع في شاملة الريفيات التي إستهدفها المشروع المدروس وعددها ٥٢٨ أسرة ريفية بكل قرية من واقع سجلات المشروع، وقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من (٤٠) سيدة بكل قرية ، وبالتالي تمثلت عينة الدراسة في (١٢٠) سيدة بالقرى الثلاث المدروسة بواقع ٧% من الشاملة .

- القرى التي لم يتم تنفيذ المشروع بها: تمثلت شاملة الدراسة في شاملة أعداد الأسر الريفية والبالغ عددهم (٣٧٥٩) بالقرى الثلاث موضع الدراسة لعام ٢٠١٠ ، وقد تم أخذ عينة عشوائية بالصدفة من (٤٠) سيدة بكل قرية ، وبالتالي تمثلت عينة الدراسة في (١٢٠) سيدة بالقرى الثلاث موضع الدراسة بواقع ٣% من الشاملة .

ب- المرشدات الزراعيات:

تم إختيار شاملة المرشدات الزراعيات العاملات بالمشروع المدروس وهن أيضا عاملات بالإرشاد الحكومى والبالغ عددهن ١١ مرشدة.

٤-المجال الزمني

تم جمع بيانات الدراسة خلال الفترة من سبتمبر الى أكتوبر ٢٠١٠ .

٥- أدوات جمع البيانات الميدانية:

أ- أسلوب تحليل المضمون

تم الإقتصار على (٢) مجال مشترك يتم تقديمهم من خلال الأنشطة الإرشادية للإرشاد الحكومى والمشروع المدروس وهما مجالى تنظيم الأسرة ، والأمومة والطفولة للدراسة الراهنة من واقع تقارير الأنشطة فى كل من مديرية الزراعة بالدقهلية وإدارة المشروع المدروس ، كما تم إجراء تحليل مضمون للندوات الإرشادية التي تم عقدها للمجالين السابقين لتحديد الرسائل الإرشادية المشتركة ، وقد جاء تحليل المضمون بالنتائج التالية:

- فيما يتعلق بمجال تنظيم الأسرة: كانت أهم الرسائل الإرشادية :وسائل تنظيم الأسرة ، والمباعدة بين الولادات ، وفحوصات ما قبل الزواج.
- فيما يتعلق بمجال الأمومة والطفولة : كانت أهم الرسائل الإرشادية : الأغذية التكميلية ، وتحليل كعب الطفل ، والتطعيمات المختلفة للأطفال ، والأمراض الخطرة على المرأة الحامل ، وأهمية متابعة الحمل مع الطبيب .

ب-إستمارة إستبيان خاصة بالريفيات المبحوثات :

وقد تضمنت بيانات خاصة بمعارف وممارسات وإتجاهات المبحوثات فى الرسائل الإرشادية بمجالى الدراسة.

ج-إستمارة إستبيان خاصة بالمرشدات الزراعيات:

صممت تلك الإستمارة لمعرفة أوجه الإختلاف بين مدخلى الإرشاد الحكومى والمشروع المدروس من وجهة نظر المرشدات المبحوثات ، حيث طلب منهن أن يحددن مستوى توفر (٧) عناصر رئيسية كل منها يضم (٤) عناصر فرعية ، ووجه المقارنة بين مدخل المشروع والإرشاد الحكومى فيما يتصل بهذه العناصر والمتمثلة فى : الأهداف ، والجوانب التنظيمية ، والجوانب المالية،والعاملين الإرشاديين،والطرق والتسهيلات الإرشادية المستخدمة، والجمهور المستهدف، وأخيرا الروابط التنظيمية .

-الآختبار الميدنى لأدوات جمع البيانات:

تم إختيار كل من الإستمارتين الخاصتين بالمرشدة الريفية والمرشدات الزراعيات ميدنيا على عينة مكونة من (٥) مبحوثات فى كل فئة للتأكد من وضوح الأسئلة الواردة بها ، وقد تم تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم وما أسفرت عنه نتائج الإختبار الميدنى بحيث أصبحت الإستمارتان صالحتان لجمع البيانات الميدانية بما يتلاءم مع تحقيق أهداف البحث.

٦- المعالجة الكمية للبيانات:

أ- معارف المبحوثات فى المجالات المدروسة:

أعطى لكل موضوع فرعى بكل مجال درجة تختلف من موضوع لآخر وفقا لعدد الإجابات بالسؤال، حيث تم إعطاء درجة لكل إجابة صحيحة بالسؤال ، وإختلاف الدرجات القصوى لبنود المعارف فى الموضوعات الفرعية بمجالى الدراسة فقد تم تحويلها إلى درجة من مائة وتم حساب المتوسط الحسابى لها الذى يعبر عن مستوى المعارف للريفيات المبحوثات، كما تم حساب الإحتياج الإرشادى للمعارف على إعتبار أنه المكمل المنوى للدرجة التى حصل عليها المبحوث .

وقد تم تقسيم مستوى المعارف (%) الى ثلاث فئات : منخفض (صفر-٣،٣٣%) ، ومتوسط (٣٣،٤-٦٦،٦%) ، وعالى (٦٦،٧%-١٠٠%) .

ب- ممارسات المبحوثات فى المجالات المدروسة:

تم إعطاء درجة واحدة لكل ممارسة صحيحة وصفر لكل ممارسة خاطئة.

ج- إتجاهات المبحوثات نحو المجالات المدروسة:

تم وضع عدة عبارات سلبية وأخرى إيجابية لقياس اتجاهات المبحوثات نحو المجالات المدروسة وتم إعطاء الوزن الرقمي التالي للعبارات الإيجابية: موافقة (٣) ، وسيان (٢) ، وغير موافقة (١) ، والعكس للعبارات السلبية كما تم حساب الوزن النسبي للإتجاهات من المعادلة التالية :

$$\text{عدد المبحوثات في كل فئة} \times \frac{\text{الوزن المقابل لكل فئة}}{100} = \text{إجمالي عدد المبحوثات} \times \text{أكبر وزن}$$

وتم حساب الإحتياج الإرشادي للإتجاهات على إعتبار أنه المكمل المئوى للدرجة التى حصل عليها المبحوث .

د- تحديد مستوي توفر عناصر المدخل :

أعطي لكل عنصر فيما يتصل بالإستجابات التالية (عالي ، متوسط ، ضعيف) الترميز الرقمى (٣،٢،١) على الترتيب ، وتم حساب مستوي توفر كل عنصر وفقا للمعادلة التالية :

$$\text{عدد المبحوثات في كل فئة} \times \frac{\text{الوزن المقابل لكل فئة}}{100} = \text{إجمالي عدد المبحوثات} \times \text{أكبر وزن}$$

كما تم تقسيم مستوي التوفر الى ثلاث فئات كما يلى : منخفض (٣،٣-٣٣،٤%) ، ومتوسط (٥،٥-٧٧،٧%) ، وعالى (٨،٨-٧٧،٨%) .

كما أمكن الحصول علي المتوسط العام لمستوي التوفر لكل مجموعة عناصر بجمع النسب المئوية لعناصر كل مجموعة وقسمتها علي عددها ، وبذلك أمكن ترتيب المجموعات من حيث مستوي توفرها .

هـوجه المقارنة بين المدخل الحكومي ومدخل المشروع فيما يتصل بتوفر عناصر المدخل :

تم إعطاء كل عنصر فيما يتصل بالإستجابات التالية (أقل – متقاربان – أفضل) الترميز الرقمى (٢،١،٣) على الترتيب ، ومنها تم حساب معدل تميز المدخل المدروس (%) عن المدخل الحكومي أو العكس، أو أنهما متقاربان تماما، وذلك فيما يتصل بكل عنصر من خلال المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد المبحوثات اللاتي يرون أى من المدخلين} - \text{عدد المبحوثات اللاتي يرون أن المدخل هو الأفضل}}{\text{إجمالي عدد المبحوثات}} \times 100 = \text{الأخر هو الأفضل}$$

٧- الفروض النظرية

نظرا لأن الهدفين الأول والثالث أهدافا وصفية ، فقد تم صياغة فروض نظرية لتحقيق الهدف البحثى الثانى كما يلى :

الفرض النظرى الأول : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى معارف الريفيات المستفيدات من المشروع المدروس والإرشاد الحكومي ومستوى معارف الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط فى المجالات المدروسة ."

الفرض النظرى الثانى : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي وممارسات الريفيات المستفيدات من المشروع فقط فى المجالات المدروسة."

الفرض النظرى الثالث : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتجاهات الريفيات المستفيدات من المشروع المدروس والإرشاد الحكومي ومستوى إتجاهات الريفيات المستفيدات من المشروع فقط فى المجالات المدروسة ."

٨- أدوات التحليل الإحصائى

تم إستخدام النسب المئوية ، والتكرارات ، والإنحراف المعيارى ، وإختبار (t) ، وإختبار الفرق بين نسبين ، وإختبار مربع كاي كأدوات للتحليل الإحصائى وإستخلاص نتائج الدراسة .

النتائج ومناقشتها

أولا: مستوى وعى الريفيات المبحوثات فيما يتصل بالمجالات المدروسة:

تحقيقاً للهدف البحثي الأول يعرض هذا الجزء لمستوى وعى الريفيات المبحوثات بالمجالات المدروسة من خلال عرض معارف وممارسات وإتجاهات الريفيات نحو هذه المجالات كما يلي :

أ- معارف المبحوثات في المجالات المدروسة:

يتبين من نتائج جدول (١) مايلي:

١- الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي:

جاءت الغالبية العظمى من الريفيات المستفيدات من المشروع المدروس والإرشاد الحكومي لديهن معرفة عن المجالات المدروسة بحد أدنى (٩٦,٧%) لموضوع أهمية تحليل كعب الطفل والفترة المناسبة لإجرائه وحد أقصى (١٠٠%) لموضوعات وسائل تنظيم الأسرة، والفترة المناسبة بين الحمل والآخر، وأخيراً الأمراض الخطره على المرأة الحامل.

وقد جاءت أعلى (٣) موضوعات من حيث مستوى معرفة الريفيات المستفيدات من المشروع المدروس والإرشاد الحكومي من واقع قيم المتوسط الحسابي هي الفترة المناسبة لإجراء تحليل كعب الطفل بنسبة (٨٤,٢%)، والفترة المناسبة بين الحمل والآخر بنسبة (٧١,٢%) ، وأخيراً وسائل تنظيم الأسرة بنسبة (٦٨,٢%).

كما جاءت أعلى (٣) موضوعات من حيث الإحتياج الإرشادي من قبل الريفيات المستفيدات من المشروع المدروس لها هي التغذية التكميلية بنسبة (٩٠%)، وأنواع فحوصات ما قبل الزواج بنسبة (٧٧,٧%) ، وأخيراً أهمية تحليل كعب الطفل بنسبة (٧٠,٧%).

٢- الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط :

كانت الغالبية العظمى من الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط لديهن معرفة عن المجالات المدروسة بحد أدنى (٦٥,٨%) لموضوع أهمية متابعة الحمل مع الطبيب ، وحد أقصى (٩٩,٢%) لموضوع وسائل تنظيم الأسرة.

وقد جاءت أعلى (٣) موضوعات من حيث مستوى معرفة الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط من واقع قيم المتوسط الحسابي هي الفترة المناسبة لعمل تحليل كعب الطفل بنسبة (٧٨,٣%)، والفترة المناسبة بين الحمل والآخر بنسبة (٥٧,١%) ، ووسائل تنظيم الأسرة بنسبة (٥٦,١%) . كما جاءت أعلى (٣) موضوعات من حيث الإحتياج الإرشادي للريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط هي الفحوصات التي يتم إجرائها قبل الزواج بنسبة (٩٤,٤%) ، وأسماء التطعيمات التي يجب أن يأخذها الطفل بنسبة (٩١,٢%) ، والفترة المناسبة بين الحمل والآخر بنسبة (٧٥,٣%).

ويتبين من النتائج السابقة أنه على الرغم من تفوق المستفيدات من المشروع عن المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط في جميع متوسطات المعارف بالموضوعات المدروسة بمجالى الدراسة فيما عدا موضوع أهمية إجراء فحوصات ما قبل الزواج ، إلا أن متوسطات المعارف كانت في مجملها لم تكن عالية، حيث جاءت متوسطات معارف المستفيدات من المشروع عالية في (٣) موضوعات بنسبة (٢٧,٣%) من إجمالي الموضوعات المدروسة ، ومتوسطة في (٤) موضوعات بنسبة (٣٦,٤%) ، وأخيراً كانت منخفضة في (٤) موضوعات بنسبة (٣٦,٤%) من إجمالي الموضوعات الفرعية المدروسة بمجالى الدراسة وإجمالاً تشير النتائج السابقة بصفة عامة تميز مدخل المشروع عن المدخل الحكومي في إكساب المستهدفات منه المعارف الخاصة بمجالى الدراسة وإن كانت ليست بالقدر الكافي .

ب- ممارسات الريفيات المبحوثات بالمجالات المدروسة:

يتبين من نتائج جدول (٢) مايلي :

١- الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي:

جاءت أعلى (٣) موضوعات من حيث ممارسة الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي لها هي الفترة المناسبة بين الحمل والآخر بنسبة (١٠٠%) ، وإعطاء الطفل التطعيمات المختلفة بنسبة (٩٥,٨%) ، وأخيراً إجراء تحليل كعب الطفل بنسبة (٩٤,٢%) .

٢-الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط :

جاءت أعلى (٣) موضوعات من حيث ممارسة الريفيات المبحوثات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط لها هي إعطاء الطفل التطعيمات المختلفة بنسبة (٩٠%)، وإستخدام وسائل منع الحمل بنسبة (٨٩,٢%) ، وأخيرا متابعة الحمل مع الطبيب (٦٥,٨) .
وإجمالاً يتبين من النتائج السابقة أن عدد المبحوثات اللاتي مارسن الموضوعات المدروسة بمجالى الدراسة بشكل أكبر كانوا المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي فى جميع الموضوعات المدروسة ، وإن كان ما يقرب من نصف الموضوعات المدروسة لم يمارسها المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي بنسبة كبيرة .

جدول (٢) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لممارستهن فى المجالات الإرشادية المدروسة

المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي فقط		المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي				المجالات المدروسة	
		لا تمارس		تمارس			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- مجال تنظيم الأسرة							
٨٥	١٠,٢	١٥	١٨	٦٩,٢	٨٣	٣٠,٨	٣٧
إجراء فحوصات قبل الزواج							
١٠,٨	١٣	٨٩,٢	١٠,٧	٧,٥	٩	٩٢,٥	١١١
إستخدام وسائل منع الحمل							
٧٩,٢	٩٥	٢٠,٨	٢٥	-	-	١٠٠	١٢٠
الفترة بين الحمل والآخر							
٢- مجال الامومة والطفولة							
٣٥	٤٢	٦٥	٧٨	٥,٨	٧	٩٤,٢	١١٣
إجراء تحليل كعب الطفل							
١٠	١٢	٩٠	١٠,٨	٤,٢	٥	٩٥,٨	١١٥
إعطاء الطفل التطعيمات المختلفة							
٥٢,٥	٦٣	٤٧,٥	٥٧	٤٤,٢	٥٣	٥٥,٨	٦٧
التغذية التكميلية							
٩٨,٣	١١٨	١,٧	٢	٩٥,٨	١١٥	٤,٢	٥
تجنب الإصابة بمرض اثناء الحمل							
٣٤,٢	٤١	٦٥,٨	٧٩	٧,٥	٩	٩٢,٥	١١١
متابعة الحمل مع الطبيب							
٥٣	٦٣	٤٧	٥٧	٢٥,٨	٣١	٧٤,٢	٨٩
عدد مرات متابعة الحمل							

المصدر: إستمارة الإستبيان

ج- إتجاهات الريفيات المبحوثات نحو المجالات المدروسة:

يتبين من نتائج جدول (٣) مايلى:

أ-الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي:

جاءت أعلى (٣) موضوعات ذات إتجاهات إيجابية لدى المبحوثات هي أهمية التطعيمات للطفل بنسبة (١٠٠%)، وأهمية التغذية التكميلية للطفل بنسبة (١٠٠%)، وأخيرا أهمية وسائل منع الحمل بنسبة (٩٩,٤) %.

وفى نفس الوقت كانت موضوع إجراء فحوصات ما قبل الزواج بنسبة (٦٤,٤) % أقل الموضوعات ذات إتجاهات إيجابية لدى المبحوثات

ب-الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط :

جاءت أعلى (٣) موضوعات ذات إتجاهات إيجابية لدى المبحوثات أهمية ترك فترة بين الحمل والآخر بنسبة (١٠٠%)، وأهمية التطعيمات للطفل بنسبة (٩٨,٣) %، وأهمية التغذية التكميلية للطفل بنسبة (٩٨,٣) % .

وفى نفس الوقت كان موضوع القيام بالفحوصات قبل الزواج بنسبة (٨٦,٤) % أقل الموضوعات المدروسة ذو إتجاهات إيجابية لدى المبحوثات .

وإجمالاً يتبين من النتائج السابقة أن كل من المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط كانت لديهن إتجاهات إيجابية عالية فى جميع الموضوعات المدروسة ، فيما عدا موضوع إجراء فحوصات ما قبل الزواج الذى كان للمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط إتجاهات أعلى من المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي .

ثانياً: الفروق بين الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والريفيات المبحوثات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط فى المجالات المدروسة.

تحقيقاً للهدف البحثى الثانى للدراسة الراهنة يعرض هذا الجزء للفروق بين معارف وممارسات وإتجاهات الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والريفيات المبحوثات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط فى المجالات المدروسة.

جدول (٣) : توزيع الريفيات المبحوثات من حيث اتجاهاتهن نحو المجالات الأرشادية المدروسة

المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط (ن=120)		المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي (ن=120)										العبارات المدروسة					
		موافقة					غير موافقة										
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%						
التأجيل (0%)	الوزن النسبي (%)	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
0	100	-	-	-	-	100	120	0.3	99.7	-	-	8	1	99.2	119	1-الفترة المناسبة بين الحمل والأخر كويسة لصحة الأم والمولود	
.05	99.4	98.3	118	7.1	2	-	-	0	100	100	120	-	-	-	-	2-لين الأم أحسن غذاء للمولود والأغذية التكميلية ملهش لازمة	
.05	99.4	98.3	118	2	-	-	-	0	100	100	120	-	-	-	-	3-التطعيمات بتضر بالطفل وتخيلية يسخن على الفاضى	
13.6	86.4	78.3	94	5.2	3	19.2	23	35.6	64.4	7.46	56	-	-	53.3	64	4-مش ممكن أخلى بنتى تروح تكشف قبل الجواز	
2.2	97.8	95	114	3.3	4	1.7	2	0.3	99.7	99.2	119	-	-	8	1	5-مباحش وسائل منع الحمل أصلها مالهاش لازمة	
2.2	97.8	96.7	116	-	-	3.3	4	0.3	99.7	99.2	111	-	-	8	1	6-الداية عندها خبرة زى الدكتور	

المصدر: إستمارة الإستبيان.

أ- المعارف

لإختبار الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والريفيات المبحوثات المستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط وفقا لمعارفهن فى المجالات المدروسة". وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار (t) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط وفقا لمعارفهن فى المجالات المدروسة كما هو موضح بجدول (4).

جدول (4): نتائج إختبار (t) للفروق بين الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط وفقا لمعارفهن فى المجالات المدروسة

مستوى المعنوية	قيمة t	المستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط	المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى	المجالات المدروسة
		المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	
صفر**	10.32	5.6	23	1- أنواع الفحوصات والتحليل ما قبل الزواج
صفر**	8.76	25.3	49.7	2- أهمية فحوصات ما قبل الزواج .
صفر**	7.78	56.1	68.2	3- وسائل تنظيم الأسرة .
صفر**	3.69	57.1	71.3	4- الفترة المناسبة بين الحمل والآخر .
صفر**	5.49	14.4	29.4	5- أهمية تحليل كعب الطفل .
0.24	1.15	78.3	84.2	6- الفترة المناسبة لعمل تحليل كعب الطفل .
صفر**	10.06	9	32.1	7- أسماء التطعيمات المختلفة .
صفر**	6.84	34.2	59.3	8- الأعمار التى يتم أخذ التطعيمات بها .
0.16	1.42	0	10	9- أهمية التغذية التكميلية .
صفر	**11.81	23.8	50.6	10- الأمراض الخطرة على المرأة الحامل .
صفر	**51.74	29.8	42.7	11- أهمية متابعة الحمل مع الطبيب .

(**) معنوى عند مستوى 0.01

المصدر : إستمارة الإستبيان

وقد أظهرت نتائج جدول (4) ما يلى:

١- عدم وجود فروق معنوية بين مستوى معارف الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط في كل من الموضوعات التالية: الفترة المناسبة لإجراء تحليل كعب الطفل، وأهمية التغذية التكميلية للطفل .

٢- وجود فروق معنوية عند مستوى ٠.٠١ فيما يتصل بباقي الموضوعات المكونة للمجالات المدروسة. مما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتصل بجميع البنود المكونة للمجالات المدروسة فيما عدا موضوعي الفترة المناسبة لإجراء تحليل كعب الطفل، وأهمية الأغذية التكميلية. وإجمالاً يتبين من النتائج السابقة تميز مدخل المشروع عن مدخل الإرشاد الحكومي في إكساب الريفيات المبحوثات المعارف الخاصة بمعظم المجالات المدروسة.

ب- الممارسات

إختبار الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط بالمجالات الإرشادية المدروسة".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار الفرق بين نسبتيين للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين ممارسات الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط نحو المجالات الإرشادية المدروسة كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥): الفروق بين ممارسات الريفيات المستفيدات من الإرشاد الحكومي والمشروع المدروس والمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط في المجالات المدروسة

المجالات المدروسة	المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي (%)	المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط (%)	الفرق بين نسبتيين
١- مجال تنظيم الأسرة	٣٠,٨	١٥	*٢,١
-إجراء فحوصات ما قبل الزواج	٩٢,٥	٨٩,٢	٠,٣
-إستخدام وسائل منع الحمل	١٠٠	٢٥	**٧,٤
-الفترة بين الحمل والآخر			
٢- مجال الأمومة والطفولة	٩٤,٢	٦٥	**٢,٦
-إجراء تحليل كعب الطفل	٩٥,٨	٩٠	٠,٥
-إعطاء الطفل التطعيمات المختلفة	٥٥,٨	٤٧,٥	٠,٩
-التغذية التكميلية	٢	١,٧	٠,٣
-الإصابة بمرض أثناء الحمل	٩٥,٥	٦٥,٨	**٢,٦
-المتابعة مع الطبيب في فترة الحمل	٧٤	٤٧	**٢,٧
-عدد مرات متابعه الحمل			

(**) معنوى عند مستوى ٠.٠١ (* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ المصدر: إستمارة الإستهاتيين

ويتضح من نتائج إختبار الفرق بين نسبتيين بجدول (٥) مايلي:

١- توجد فروق معنوية بين ممارسات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والريفيات المستفيدات من الارشاد الحكومي فقط في الموضوعات التالية: إجراء فحوصات قبل الزواج، والفترة بين الحمل والآخر، وإجراء تحليل كعب الطفل، والمتابعة مع طبيب في فترة الحمل، وعدد مرات متابعة الحمل.

٢- عدم وجود فروق معنوية بين ممارسات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومي والمستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط في الموضوعات التالية: التغذية التكميلية، وإعطاء الطفل التطعيمات المختلفة، والإصابة بمرض أثناء الحمل، واستخدام وسائل منع الحمل.

وما سبق يمكننا رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما يتعلق بالموضوعات التالية: إجراء فحوصات ما قبل الزواج، والفترة بين الحمل والآخر، وإجراء تحليل كعب الطفل، والمتابعة مع طبيب في فترة الحمل، عدد مرات متابعة الحمل، كما يتضح أنه لا يمكننا رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما يتصل بباقي الموضوعات المدروسة.

وإجمالاً يتبين من النتائج السابقة فعالية مدخل المشروعات عن مدخل الإرشاد الحكومي في إكساب الريفيات المبحوثات الممارسات الخاصة في ما يقرب من نصف الموضوعات المدروسة بمجالى الدراسة.

ج- الإتجاهات

لإختبار الفرض النظرى الثالث تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الريفيات المبحوثات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والمستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط نحو المجالات الإرشادية المدروسة". وللتأكد من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار مربع كاي للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين إتجاهات الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والريفيات غير المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى نحو المجالات الإرشادية المدروسة كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦) : الفروق بين اتجاهات الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والمستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط نحو المجالات الإرشادية المدروسة

المستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	الموافق		غير موافقه		سيان		موافقه		المستفيدات غير المستفيدات	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
(*)	(*)	١- ضرورة وجود فترة بين الحمل والآخر									
		موافقة	١٢٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
		سيان	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		غير موافقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	١٢٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-		
٠,٩٣	٠,٠٨	٢- اهمية التغذية التكميلية									
		موافقة	٢٠٤	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
		سيان	٤٠٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
		غير موافقة	٩٢	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-		
(*)	(*)	٣- ضرورة أخذ التطعيمات فى المواعيد المحددة:									
		موافقة	١١٨	٩٨	-	-	-	-	-	-	-
		سيان	٢	١٠٧	-	-	-	-	-	-	-
		غير موافقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	١٢٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-		
٠,١٨	٣,٤	٤- ضرورة اجراء فحوصات قبل الجواز									
		موافقة	٧	١٠٠	٢٥	١٦	-	-	١٠٠	١٠٠	٧
		سيان	١	٨٠	٣٠	٢٠	-	-	٨٠	٨٠	١
		غير موافقة	٤٨	٨٥	٧١	٤٦	-	-	٨٥	٨٥	٤٨
الاجمالي	٥٦	١٠٠	١٠٠	٦٤	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٦		
٠,٩٥	٠,٠٥	٥- فائدة وسائل منع الحمل									
		موافقة	٢	١٠٧	-	-	-	-	١٠٧	١٠٧	٢
		سيان	٤	٣٠	٠	٠	-	-	٣٠	٣٠	٤
		غير موافقة	١١٣	٩٥	١٠٠	١	-	-	٩٥	٩٥	١١٣
الاجمالي	١١٩	١٠٠	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١٠٠	١١٩		
١	٠,٣٥	٦- اهمية متابعة الحمل مع الطبيب									
		موافقة	٤	٤٠	-	-	-	-	٤٠	٤٠	٤
		سيان	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		غير موافقة	١١٥	٩٦	٨	١	-	-	٩٦	٩٦	١١٥
الاجمالي	١١٩	١٠٠	١٠٠	١	-	-	١٠٠	١٠٠	١١٩		

المصدر : إستمارة الإستبيان . (*) تعذر الحصول على قيمة (كا) لعدم وجود أكثر من فئة للمقارنة .

ويتضح من نتائج جدول (٦) عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بإتجاهات الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والمستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط فى جميع الموضوعات المدروسة بمجالى الدراسة.

ومما سبق يتبين أنه لا يمكننا رفض الفرض الإحصائى الثالث و بالتالى يمكننا رفض الفرض البديل، وهذا قد يرجع الى أن كل من الريفيات المستفيدات من المشروع والإرشاد الحكومى والمستفيدات من الإرشاد الحكومى فقط كانت لديهن إتجاهات إيجابية عالية لدى معظم الموضوعات المدروسة بمجالى الدراسة.

ثالثاً : مستوى توفر عناصر المدخل المدروسة بالمشروع المدروس

تحقيقاً للهدف البحثى الثالث يعرض هذا الجزء لمستوى توفر عناصر المدخل المدروسة بمدخل المشروع ووجه المقارنة بينه وبين الإرشاد الحكومى من وجهة نظر المرشحات الزراعيات المبحوثات العاملات بالمشروع والإرشاد الحكومى أيضاً كما هو موضح بجدول (٧) .

جدول (٧): توزيع عناصر المدخل المدروسة وفقاً لمستوى توفرها بمدخل المشروع ووجه المقارنة بينها وبين الإرشاد الحكومي من وجهة نظر المرشحات الزراعيات المبحوثات

م	العناصر	مستوى التوفر (ن=١١)			معدل التميز (ن=١١)		
		(%)	الترتيب داخل المجموعات	الترتيب العام	معدل التميز (%)	مقاربان	الإرشاد الحكومي
أولاً: الأهداف:							
١	الإهتمام بكل من جانبي زيادة الإنتاجية وتحسين الجودة.	٦٤.٤	١	١	٥٠.٧	✓	
٢	تقديم موضوعات وفقاً لإحتياجات المستهدفات.	٧٣.١	٢	١٦	٥٢.١	✓	
٣	تنوع الأنشطة المقدمة ما بين (زراعية- صحية- اجتماعية - سياسية... الخ)	٣٣.٣	٤	٢٧	١٠٠.٠		✓
٤	تنوع التوصيات المقدمة (إنتاج- تصنيع- تسويق- إدارة مزرعية).	٥٩.٨	٣	٢٢	٤٣.٨	✓	
ثانياً: الجوانب التنظيمية:							
٥	لا مركزية الإدارة للتخطيط والتنفيذ للأنشطة المختلفة.	٧٩.٨	٤	٢٠	٣٢.٩	✓	
٦	وجود توصيف وظيفي واضح يحدد أدوار ومهام فريق العمل.	٨٤.٠	٢	٤	٦٠.٣	✓	
٧	ملاءمة نطاق الإشراف لعدد العاملين.	٧٨.١	٣	١١	٤٢.٥	✓	
٨	وجود نظام واضح للتسجيل وكتابة التقارير لسهولة المتابعة والتقييم لمراحل التطبيق المختلفة.	٨٩.٠	١	٢	٦٩.٩	✓	
ثالثاً: الجوانب المالية:							
٩	تمويل ملائم لإحتياجات (وقود- صيانة- مركبات... الخ).	٦٣.٨	٢	٩	٦٤.٤	✓	
١٠	تمويل ملائم للأنشطة الإرشادية المختلفة (اجتماع- زيارة- إيضاح- يوم حقل... الخ)	٧٩.٩	١	٤	٥٠.٧	✓	
١١	الحوافز والمكافآت لفريق العمل والعاملين الإرشاديين.	٨٤.٠	٣	٢٣	٢٨.٨	✓	
١٢	مساهمة المرأة في تكاليف الأنشطة الإرشادية.	٣٣.٣	٤	٢٧	صفر		✓
رابعاً: العاملين الإرشاديين:							
١٣	توفر العاملين الإرشاديين (عدد- خبرات- تخصصات).	٦٧.٩	٢	٧	٢١.٩	✓	
١٤	إشراك العاملين الإرشاديين في وضع الأهداف.	٨٢.٢	٣	١٨	٢٨.٨	✓	
١٥	الإستعانة بالبرامج الرقمية.	٤٠.٢	٤	٢٦	٢٠.٥	✓	
١٦	إعقد دورات تدريبية متخصصة ومنظمة ومتنوعة.	٨٢.٦	١	٦	٧١.٢	✓	
خامساً: الطرق والتسهيلات الإرشادية المستخدمة:							
١٧	تنوع الطرق الإرشادية المستخدمة (زيارات- إيضاح عملي- مطبوعات).	٧٥.١	٢	١٢	٣٤.٢	✓	
١٨	توفر وسائل الاتصال المختلفة (تليفون- مركبات... الخ).	٧٦.٧	٣	١٥	٦٤.٤	✓	
١٩	خبرة العاملين بإستخدام المعينات والأجهزة الإرشادية المختلفة.	٧٩.٠	١	١٠	٢٣.٣	✓	
٢٠	توفر قاعدة بيانات تخدم (الزراع- الإرشاد- البحوث).	٦٦.٢	٤	١٩	١٣.٧	✓	
سادساً: الجمهور المستهدف:							
٢١	تمثيل كافة أعمار المرأة الريفية.	٧٠.٢	٤	٢١	١٦.٤	✓	
٢٢	مشاركة القيادات الريفية في تخطيط وتقييم الأنشطة المختلفة.	٦٠.٣	٣	١٧	٤٣.٨	✓	
٢٣	تقنة ورضا المرأة عن الأنشطة الإرشادية المقدمة.	٧٥.٨	٢	١٤	٥٧.٥	✓	
٢٤	إستجابة المرأة لأنشطة المشروع والمدخل.	٧٦.٣	١	١٣	٩.٦	✓	
سابعاً: الروابط والعلاقات التنسيقية:							
٢٥	العلاقة التنسيقية مع المنظمات غير الحكومية.	٦٧.٥	٣	٢٤	١٢.٣	✓	
٢٦	العلاقة التنسيقية مع الباحثين (معاهد- كليات الزراعة).	٥٦.٢	١	٣	٥٢.١	✓	
٢٧	العلاقة التنسيقية مع بنك القرية.	٨٥.٨	٤	٢٥	٢٦.٠	✓	
٢٨	العلاقة التنسيقية بين المدخل وأقسام الإرشاد بالإدارات الزراعية وباقي المداخل الأخرى.	٤٧.٠	٢	٨	١٢.٣	✓	
المتوسط العام (%)		٦٩.٥			٣٠.٦ (لصالح مدخل المشروع)		

المصدر: إستمارة الاستبيان.

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

أ- أمكن ترتيب عناصر المدخل المدروسة تنازلياً وفقاً لمستوي توفرها من وجهة نظر المبحوثات المشتركات في مدخل المشروع كما يلي:

- الجوانب التنظيمية بمستوي توفر قدره ٧٩,٨%
- الطرق والتسهيلات الإرشادية المستخدمة بمستوي توفر قدره ٧٥,١%

-الجمهور المستهدف
-العاملين الإرشاديين
-الروابط والعلاقات التنسيقيه
-الأهداف
-الجوانب المالىية

بمستوي توفر قدره ٧٠,٢%
بمستوي توفر قدره ٦٧,٩%
بمستوي توفر قدره ٦٧,٥%
بمستوي توفر قدره ٦٤,٤%
بمستوي توفر قدره ٦٣,٨%

ب-تبيين أيضا نتائج نفس الجدول أن عناصر المدخل المدروسة قد حققت مستوى متوسط من التوفر يقدر بنسبة (٦٩,٥%) وفقا للمتوسط العام لتلك العناصر مجتمعة ، مما يدل على أن تلك العناصر لم تكن تتوفر بدرجة كافية في مدخل المشروع .

ج-تشير أيضا نتائج نفس الجدول أن مدخل المشروع كان أفضل من مدخل الإرشاد الحكومي في جميع العناصر الفرعية المدروسة فيما عدا العناصر الخاصة بتنوع الأنشطة المقدمة ، والعلاقة التنسيقيه مع المنظمات غير الحكومية ، وأيضا العلاقة التنسيقيه مع بنك القرية ، وفي نفس الوقت كان كل من المدخلين متقاربان تماما فيما يتصل بمساهمة الزراع في تكاليف الأنشطة الإرشادية . وبصفة عامة فقد كان مدخل المشروع أفضل من الإرشاد الحكومي بمعدل تميز يقدر بـ (٣٠,٦%) وهي نسبة منخفضة، مما يشير إلى التقارب الكبير بين المدخلين فيما يتصل بتوفر عناصر المدخل المدروسة .

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج وإستنتاجات أمكن الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن يستعين بها الباحثون والقائمون على رسم السياسات الإرشادية الزراعية كما يلي :

- ١- ضرورة تركيز العمل الإرشادي مع وسائل الإعلام المختلفة على تشجيع المرأة الريفية على تطبيق الممارسات الخاصة بمجالى تنظيم الأسرة ، والأمومة والطفولة ، مع العمل على تذليل كافة العقبات التي تحول دوت تطبيق أمثل لها ، خاصة لما أظهرته نتائج الدراسة من توفر معارف ما بين متوسطة الى عالية في معظم الموضوعات بالمجالات المدروسة ، كما كانت إتجاهات المبحوثات إيجابية نحو هذه الموضوعات في نفس الوقت .
- ٢- ضرورة الإهتمام بمراجعة وتقييم أسلوب العمل في المداخل الإرشادية المختلفة التي طبقت في مصر والتأكد من جدوى تلك المداخل تحت الظروف المحلية حتى يمكن إستخلاص الدروس المستفادة التي تساعد في تخطيط أية مداخل أخرى في المستقبل ، وذلك نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من أن عناصر المدخل المدروسة في مدخل المشروع توفرت بدرجة متوسطة ، وفي نفس الوقت أيضا كان المدخل المدروس مشابه في أسلوب عمله مع الإرشاد الحكومى الذى عادة ما يوصف بإنخفاض الكفاءة والفاعلية، حيث تميز عن الإرشاد الحكومى بمعدلات ما بين منخفضة الى متوسطة .
- ٣- الإهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في موضوع المداخل الإرشادية وعلاقتها بتحسين فرص الوصول للمرأة الريفية في مجالات زراعية وريفية متنوعة ومجتمعات ومناطق جغرافية مختلفة ، مع التركيز على دراسة أثر تلك المداخل على المرأة الريفية في مختلف الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والبيئية .

المراجع

أبوخطب ، رضا عبدخالق (١٩٩٨) : مداخل الخدمة الإرشادية وتوظيفها في العمل الإرشادى الزراعى المحلى ، الدليل التدريبي " أساسيات العمل الإرشادى الريفى " ، الجزء الأول (الوحدات التعليمية) ، الطبعة الاولى ، مطابع مركز الدعم الإعلامى بدكرنس ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، وزارة الزراعة .

إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠(٢٠٠٩):مجلس البحوث الزراعية،وزارة الزراعة والأستصلاح الزراعى،جمهورية مصر العربية .

البناء،محرى الدين حسن(٢٠٠٥): تمكين المرأة ،المؤتمر الخامس للمجلس القومى للمرأة،١٤-١٦ مارس ٢٠٠٥ ، المجلس القومى للمرأة ، القاهرة .

الجارحى،أمان على،وحسبب،هيام محمد،والجزار،عزة عبدالكريم (٢٠٠٥):ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء للريفيات فى قريتين بمحافظة البحيرة والشرقية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة،مجلد(٣٠)،عدد(٥).

الديب، أمال عبدالعاطى(٢٠٠٢):دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المرأة الريفية،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الزراعة ،جامعة عين شمس.

- الشامى،ميثاء سالم(٢٠٠١):دور وسائل الإعلام فى تفعيل المشاركة الإجتماعية للمرأة العربية"نحو مشاركة فاعلة للمرأة فى القرن الحادى والعشرين" ، المؤتمر العالمى الثانى حول دور المرأة فى التنمية الثقافية والإجتماعية والإجتماعية، الكويت.
- حلوة، فوزى(٢٠٠٧): تنمية المرأة العربية، الطبعة الأولى، دار أجادين للنشر والتوزيع، عمان.
- سلام، زوزو فكرى(٢٠٠٧): دراسة لأثر البرامج الإرشادية للفتيات الريفيات فى نقل التوصيات الإرشادية للأسر الريفية فى مجال الإقتصاد المنزلى "دراسة ميدانية بريف محافظة الدقهلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- صالح، أمانى(٢٠٠٢): التمكين السياسى فى الوطن العربى "الشروط والمحددات": دراسة حالة للتمكين السياسى فى الكويت وقطر، جمعية دراسات المرأة والحضارة، الكويت.
- غزى، رباب وديع(٢٠٠٦): نحو بناء برنامج إرشادى غذائى صحى للأسرة الريفية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- فريد، محمد احمد (١٩٩٣) : كفاية التطبيق لمدخل التدريب والزيارة الإرشادى كما يراها مسئولوا العمل الإرشادى الزراعى بالمنطقة الزراعية الجنوبية بإقليم تهامة -الجمهورية اليمنية (دراسة إستكشافية) ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ١٨، عدد ١٢، كلية الزراعة، جامعة المنصورة .
- قاسم، حازم صلاح(٢٠٠٥): دراسة فى المداخل الإرشادية الزراعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- Axinn, G.H. (1988) : Guide on alternative extension approaches, FAO, Rome.
- GTZ (2009): Services for rural development. [on-line]: available at : <http://www.gtz.de/agriservice/english/>
- Hoffmann, G. (2003) : Extension approaches between blueprints and approach development , Hoheniem agricultural university journal, Germany.
- Nagel, U.J. (1998) : Alternative approaches to organizing extension, In : B.E.Swanson; R.P.Bentz & A.J.Sofranko (eds.), Improving agricultural extension : A reference manual , FAO, Rome. [On-line]: available at : <http://www.fao.org/docrep/W5830E/W5830E00.htm>

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN GOVERNMENTAL AND PROJECT EXTENSION APPROACHES IN RURAL WOMEN DEVELOPMENT AT SOME VILLAGES IN DAKAHALIA GOVERNORATE

El-Gamal, M. M. A.* ; H. S. M. Kassem * and Abeer E. Noor **

*** Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric.,Mans. Univ.**

**** Agric. Res. Station in Tag Elez, Agric. Res. Center, Ministry Of Agric.**

ABSTRACT

This study aimed mainly compared governmental extension approach with reproductive health services integration project with funding from World Bank during the period between 2007-2010 in rural women development related to family planning, maternity and childhood fields. The current study was carried out in Dakahlia governorate. (6) villages were selected to collect field study (three of them were selected because the studied project has been implemented at them, and the other 3 villages has not been implemented by the project). Data were collected during the period from September to October 2010 using questionnaire through personal interview of systematic random sample of (120) women who benefit from the studied project , also (120) women were selected of accidental sample from the villages which the project has not been implemented at them. Universe of (11) female extension agents who worked in the studied project and in the same time they working in governmental extension were selected to collect data using questionnaire through personal interview. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, t test, difference between two percentages, and chi – square (x2) test were used for data presentation and analysis.

Main findings from the study were as follows:

- 1-There are significant differences between level of knowledge and practices of beneficiaries of the studied project and governmental extension approach and beneficiaries from governmental extension approach only in approximately half of the studied topics in family planning, maternity and childhood fields, while there are non significant differences between them related to their attitudes to the studied topics.
- 2-The availability level of the studied approach elements in the project extension approach was 69.5%.The rate of the distinctiveness of the project extension approach in comparison with governmental extension approach was 30.6%.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة قناة السويس بالعريش

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان
أ.د / محمود عطيه الشوافى

جدول (١) : توزيع الريفيات المحوونات وفقا لمستوى معارفهن في المجالات المدروسة

المجالات المدروسة	المستفيدات من الإرشاد الحكومي فقط (ن=١٢٠)				المستفيدات من المشروع المدروس والإرشاد الحكومي (ن=١٢٠)			
	الاحتياج الإرشادي (%)	الأحرف المعيارى (%)	تعرف (*)		الاحتياج الإرشادي (%)	المتوسط الحسابى (%)	لا تعرف	
			عدد	%			عدد	%
١ أنواع الفحوصات والتحاليل قبل الزواج	٩٤	٨٠٠	١٩	٨٤٠	٧٧٠	٢٢٠	٣	٩٧٠
٢ أهمية إجراء فحوصات ما قبل الزواج	٤٧٠	٨٠٢	١٩	٨٤٠	٥٠٣	٤٩٧	٣	٩٧٠
٣ وسائل تنظيم الأسرة	٤٣٠	٥٦٠	١	٩٩٠	٣١٠	٦٨٠	-	١٠٠
٤ الفترة المناسبة بين الحمل والآخر	٤٣	٥٧٠	٢	٩٨٠	٢٨٠	٧١٠	-	١٠٠
١- مجال تنظيم الأسرة								
١ أهمية تحليل كعب الطفل	٨٥٠	١٤٠	١٤	٨٨٠	٧٠٠	٢٩٠	٤	٩٦٠
٢ الفترة المناسبة لعمل تحليل كعب الطفل	٢١٠	٧٨٠	١٤	٨٨٠	١٥٠	٨٤٠	٤	٩٦٠
٣ أسماء التطعيمات المختلفة	٩١٠	٩	(**)	(**)	٦٧٠	٢١٠	(**)	(**)
٤ الأعمار التي يتم أخذ التطعيمات بها	٦٥٠	٣٤٠	(**)	(**)	٤٠٠	٥٩٠	(**)	(**)
٥ أهمية التغذية التكميلية	٩٢	٨	٢	٩٨٠	٩٠	٧٠	١	٩٩٠
٦ الأمراض الخطرة على المرأة الحامل	٧٦٠	٢٣٠	٥	٩٥	٤٩٠	٥٠٨	--	١٠٠
٧ أهمية متابعة الحمل مع الطبيب	٧٠٠	٢٩٠	٤١	٦٥٠	٥٧٠	٤٢٠	٧	٩٤٠

المصدر : إستمارة الإستبيان

(*) عدد المحوونات اللائي أفدن بلهن لديهن معرفة عن الموضوع بغض النظر عن مستوى المعرفة لديهن

(**) لم يتم السؤال ب (عم أو لا) في إستمارة الإستبيان لتحديد معرفتهن عن السؤال وذلك لإرتباطه بسؤال سابق